

وإن أخرجتم خرجنا معكم .. فتربصوا ذلك منهم فلم يفعلوا وقذف
الله في قلوبهم الرعب .

عن هذا يقول القرآن :

﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى

الَّذِينَ نَافَقُوا يَقُولُونَ لِإِخْوَانِهِمُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَئِن
أُخْرِجْتُمْ لَنَخْرُجَنَّ مَعَكُمْ وَلَا نُطِيعُ فِيكُمْ أَحَدًا أَبَدًا وَإِن قُوتِلْتُمْ
لَنَنْصُرَنَّكُمْ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ﴿١١٠﴾ لَئِن أُخْرِجُوا لَا يَخْرُجُونَ مَعَهُمْ
وَإِن قُوتِلُوا لَا يَنْصُرُونَهُمْ وَلَئِن نَصَرُوهُمْ لَيُوَلِّنَنَّ الْأُدْبُرَ ثُمَّ لَا يَنْصُرُونَ ﴿١١١﴾
لَأَنْتُمْ أَشَدُّ رَهْبَةً فِي صُدُورِهِمْ مِنَ اللَّهِ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ ﴿١١٢﴾ ﴿١١١﴾

☆ ☆ ☆

☆ في سورة بلاء قتال :

قال ابن إسحاق (٢)

وسألوا رسول الله - ﷺ - أن يجلبهم ويكف عن دمائهم ،
على أن لهم ما حملت الإبل من أموالهم إلا الحلقة (السلاح)
ففعل ، فاحتلوا من أموالهم ما استقلت به الإبل . فخرجوا إلى
خيبر ومنهم من سار إلى الشام .

(١) الحشر: الآيات ١١ - ١٣ .

(٢) ابن هشام ج ٢ ص ٢٠١ .